

قاذف الخلافة

القاذف المحمول على الكتف عديم الإرتداد محلي الصنع

2018

تَـقْـريـر تِـقَـنـي <<>> Technical Report

بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات شاسعة من أراضي العراق وسوريا, حصل التنظيم على كميات هائلة من العتاد والذخائر والمواد الأولية وآلات الإنتاج, وخطوط الإمداد, وتقنيات التصنيع والتطوير, والموارد البشرية الضخمة المقيمة أو القادمة من الخارج, جميعها أعانت التنظيم على توسيع نطاقات عملياته, وفتح جبهات أكثر اتساعات وغيرها, لكن التنظيم لم يكتفي بما يملك, فعمل على مستوى آخر لتطوير وإنتاج بعض عتاده العسكري, فظهرت العربات المدرعة للعمليات الإنغماسية, وبنادق القنص المضادة للعتاد, والطائرات بدون طيار المفخخة وأخرى قادرة على إلقاء القنابل, والصواريخ والقذائف بمختلف الأعيرة.. الخ من أسلحة ومعدات صنعها التنظيم أو طورها بنفسه محليا, لكن من بين ما أنتجه التنظيم, وأبدع فيه حتى ذاع صيته, وكان مشروع مبتكر لم يسبق له مثيل في عالم التنظيمات والحركات الجهادية, كان **قاذف الخلافة** كما أُطلق عليه. يمتاز بسهولة استخدامه وقبل ذلك سهولة تصنيعه وانتاجه ونقله , وفي هذا التقرير الأول من نوعه توضيح وشرح لقاذف الخلافة ومكوناته.

المقدمة

لأسباب أيدولوجية ولوجستية وتكتيكية, قام تنظيم الدولة الإسلامية وعلى نحو متزايد بتطوير أسلحة مرتجلة لتكميل مخزونه من العتاد التقليدي, خلال سير التحقيقات الميدانية في العراق, قام خبراء مؤسسة أبحاث الصراعات والتسلح CAR بتوثيق أبحاث تنظيم الدولة وتطويراته وإنتاجه على نطاق واسع للأسلحة اليدوية والذخائر.

بدأ بعض قادة تنظيم الدولة الحديث عن تطوير وإنتاج وإدارة الأسلحة في وقت مبكر من عام 2013, في وثيقة بعنوان المبادئ في إدارة الدولة الإسلامية, حيث كتب مؤلف الوثيقة أبو عبد الله المصري أنه من الضروري وضع خطة محكمة في مكان ما في عمق أراضي التنظيم, لإنشاء مصانع للإنتاج العسكري المحلي, والإنتاج الغذائي والإستقلال عن الذين يحتكرون تجارة الأسلحة والمواد الضرورية, لتجنب انقطاع مخزونات التنظيم في حال حدوث خلاف أو تصادم في المصالح بين التنظيم وكبار المحتكرين في السوق السوداء العالمية. ولتحقيق هذه الأهداف, أنشأ تنظيم الدولة سلطة مركزية لتوحيد الإنتاج ومراقبة الجودة في مرافق انتاج الأسلحة البدائية المتعددة والموزعة جغرافيا, ولعل أهم الدلائل على ذلك, تطابق مواصفات العتاد في مختلف الورش والمصانع التي سقطت بيد القوات العراقية أو قوات البيشمركة , على الرغم من تباعد هذه الورش والمصانع عن بعضها جغرافيا !

ويبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية طوّر قواذف الإطلاق المرتجلة عديمة الإرتداد (قاذف الخلافة) الوارد ذكرها في هذا التقرير, لأن عدد الصواريخ والقذائف عيار 73 ملم التي بحوزته يفوق عددها بكثير, عدد الأسلحة المطلوبة لإطلاقها. في الواقع, بين عامي 2014-2017 قام خبراء CAR بتوثيق وجود اثنين من قواذف SPG-9 مقابل 499 قذيفة PG-9 تم السيطرة عليها من تنظيم الدولة في منطقة جغرافية واسعة تمتد من كوباني السورية الى حدود العراق ! , وهنا ظهرت حاجة التنظيم إلى تطوير قواذف مرتجلة للصواريخ والقذائف الزائدة عن الحاجة إن صح الوصف, الأمر الذي سيساعد تنظيم الدولة الإسلامية في تلبية بعض المتطلبات اللوجستية لمقاتليه.

القدرة على تجميع ونشر أنواع مختلفة من القواذف عديمة الإرتداد لديها أيضا مزايا تكتيكية في البيئات الحضرية, حيث تشير الإختلافات في تصميم الرأس الحربي ومداه ونطاق تأثيره إلى أن منصات الإطلاق الموصوفة في هذا التقرير, قد صممت لتحقيق أهداف مختلفة, فهي أقصر وأخف وزنا من مدافع SPG-9 التقليدية, وبالتالي يسهل نقلها ونشرها, كما أن القواذف محمّلة مسبقا (محشوة وجاهزة), كما يستطيع مقاتلوا التنظيم إطلاق مقذوفات مضادة للدروع من قاذف الخلافة من داخل المباني دون التعرض لأخطار العصف الخلفي كما في قواذف RPG-7 أو SPG-9 التي يعتبر استخدامها في أماكن ضيقة أو مغلقة غير آمن.

وثقت فرق التحقيق الميداني التابعة لمؤسسة أبحاث الصراعات والتسلح CAR أربعة أنواع من منصات الإطلاق المعطوبة, ومكوناتها والمقذوفات الخاصة بها, في أماكن متعددة في مدن بغداد والموصل وتلعفر في أشهر مارس ومايو ويوليو من عام 2017, وفي الشهر الأخير من الدراسة في

الموصل وتلعفر , لاحظت فرق التحقيق وجود عشرات الصواريخ, التي قام تنظيم الدولة بتعديلها, لكن قبل أن يتمكن التنظيم من تحميلها في القواذف المرتجلة (قواذف الخلافة).

تشترك الأنظمة الأربعة في ميزات ومكونات مشتركة, مثل منظومة الزناد, وقطر أنبوب الإطلاق, والتكوين العام- يتكون من قذيفة, ومحرك صاروخي, أوحشوة دافعة, ومخفف اللهب وأنابيب الإطلاق بنفس التصميم الأساسي لجميع القواذف لكنها تختلف في الوزن والطول بسبب اختلاف نوع القذيفة.

تم تصميم ثلاثة من الأنظمة الأربعة لإطلاق قذائف مضادة للدبابات ذات حشوة شديدة الانفجار HEAT من انتاج المصنع (ليست محلية الصنع), هذه الشحنات فعالة ضد العربات المدرعة, اما القاذف الرابع فيقوم بإطلاق قذيفة عالية الإنفجار (فراغية) محلية الصنع, ومحشوة بمتفجرات بدائية الصنع. وهذا المقذوف أكثر فاعلية ضد الأفراد والمباني والأماكن الضيقة وضد المدرعات الخفيفة. وقام التنظيم بتثبيت ملصقات على منصات الإطلاق, تشير إلى أقصى مدى يتراوح بين 200م, 300م, 700م, لصواريخ وقذائف PG-7 و PG-9 المعدلة. إضافة الى تعليمات الإستخدام وطريقة الحمل. (انظر جدول رقم1)

جدول1: مقذوفات ومدى وتأثير قاذف الخلافة.

النموذج	المقذوف	المدى	الخصائص والتأثيرات
نموذج1	PG-7 40mm	200 متر	شحنة مشكلة ,فعالة ضد المدرعات
نموذج2	PG-9 73mm	50-700 متر	شحنة مشكلة ,فعالة ضد لمدرعات
نموذج3	صاروخيPG-9 73mm	50-300 متر	شحنة مشكلة ,فعالة ضد المدرعات
نموذج4	قذيفة مرتجلة	غير معروف	شحنة شديدة الانفجار , فعالة ضد المباني



النموذج الأول: قذيفة PG-7 عيار 40 ملم.



النموذج الثاني: قذيفة PG-9 عيار 73 ملم.



النموذج الثالث: قذيفة PG-9 عيار 73 ملم.



النموذج الرابع: قذيفة محلية الصنع ذات تأثير فراغي.

السِمات المُشتركة

كما ذكرنا سابقا, جميع نماذج قواذف الخلافة تشترك في العديد من الخصائص الفنية المتشابهة, ومن ضمن هذه السمات والخصائص, منظومة المقبض, أنبوب الإطلاق, منظومة الزعانف, الحشوة الدافعة, مشتت اللهب. وفيما يلي توضيح لكل منها:

1- مجموعة الزناد:

وهي القلب النابض للقاذف, هيكل مصنوع من البلاستيك المقوى, لونه أسود, يحتوي على أنظمة الإطلاق والأمان والسلامة, ويحتوي على أجزاء متحركة منها قبضة المسدس القابلة للطي, ويضم أيضا الزناد, وبطارية 9 فولت, ومفتاح صغير, ونابض زناد, ودبوس أمان, وسلك مرن ثنائي, ومنظار تصويب بدائي (شعيرة وفريضة). ويشير شكل مجموعة الزناد بما تشمله من ميزات وعلامات تشكيل, إلى أن جميع المقابض قد تم إنتاجها على آلات متشابهة (ومن المحتمل أن تكون نفس الآلة).

يثبت دبوس الأمان قبضة المسدس القابلة للطي في مكانها على الزناد, وتكون على شكل غطاء للزناد تمنع إطلاق النار غير المقصود, لا توجد المزيد من ميزات السلامة على أجهزة الإطلاق التي تمت السيطرة عليها. كما أن علامات الأمان/الإطلاق (Fire/Safe) الموجودة على الجانب الأيسر من مجموعة الزناد ليس لها أي غرض. ربما سبب وجود العلامات يعود إلى النماذج الأولى للقاذف, حيث كانت القواذف تحتوي على مفاتيح كهربائية لوضعيات الأمان والإطلاق. وتخلى التنظيم عن هذه الفكرة, لكن احتفظت القواذف بالعلامات نتيجة الاحتفاظ بقوالب الحقن التي تنتج البلاستيك المقوى الخاص بمنظومات الزناد, وسبب التخلي ربما يعود الى الاختبارات التي نفذها مقاتلي التنظيم في ساحة المعركة والتي خلصت إلى أن آلية السلامة الثانية غير ضرورية, كون القاذف يستخدم بشكل سريع.

من داخل مجموعة الزناد تمر الوصلات المزدوجة في الجزء الخلفي من أنبوب الإطلاق, وتتصل في الداخل مع الشحنة الدافعة. عند الضغط على الزناد يتحرك النابض ويضغط على المفتاح الكهربائي فتنغلق الدارة الكهربائية بين البطارية وشحنة الإشعال تؤدي الى تفعيل القذيفة الموجودة داخل الأنبوب, فتندفع باتجاه الهدف.

2- أنبوب الإطلاق:

أنبوب بلاستيكي إسطواني مستقيم. مقدمته ومؤخرته مغلفة بأغطية مطاطية (غطاء للفوهة وغطاء لفتحة اللهب الخلفية), ويتم ربط الأغطية وتثبيتها بمشابك بلاستيكية أو بأسلاك معدنية قاسية, وقد صممت أغطية الفتحات لمنع الملوثات الخارجية من الوصول الى القذيفة داخل الأنبوب, كما أن الأغطية تتيح للقذيفة الخروج بسلاسة من الجزء الأمامي للأنبوب, والغازات الناتجة عن اطلاق القذيفة أيضا تخرج من العادم في الجزء الخلفي بشكل سلس.

كما هو الحال مع مجموعات الزناد, يشير التشابه بين الأجزاء المطاطية المختلفة التي قام فريق CAR بفحصها إلى انه قد تم إنتاجها باستخدام آلات متماثلة (وربما آلة واحدة). بعض أنابيب الإطلاق مطبوع عليها تعليمات الإستخدام, والتي عادة ما تصف نوع القذيفة داخل الأنبوب ونطاق تأثيرها والأهداف المفضلة, ورسم بياني يوضح طريقة التصويب الصحيحة, وبعض التعليمات تطلب إعادة أنبوب الإطلاق بعد الإستخدام الى معمل الإنتاج لإستخدامه من جديد, وهو أمر لا يمكن تطبيقه في ساحة المعركة !.

3- مجموعة الزعانف:

إن مجموعة زعانف الذيل المستخدمة في النماذج الأربعة لقاذف الخلافة, هي من تصميم وصناعة تنظيم الدولة بالكامل بشكل محلي. وهي حلقة معدنية مركب عليها زعانف مصنوعة من الألمنيوم, مزودة بنوابض مهمتها اجبار الزعانف على الانتشار الى الخارج بعد خروج القذيفة من أنبوب الاطلاق, يتم تثبيت الزعانف الثمانية من خلال طيها ووضعها في مكانها وتثبيتها بحلقة من المطاط. وعند انفجار الحشوة الدافعة تنتشر الزعانف, وتعمل على حفظ توازن القذيفة أثناء طيرانها نحو الهدف.

4- شحنة النفث أو الدفع:

تتبع جميع نماذج القاذف نفس الترتيب, الذي يتميز بوجود قرص بلاستيكي محصور بين حاوية بلاستيكية على شكل كوب ذات قطر أكبر, ويتم تركيب كلا القرصين (القرص والكوب) مع بعضهما البعض, ويتم وضع كلا القطعتين في حاضنة بلاستيكية (سدادة بلاستيكية).

القرص ذو القطر الأكبر الذي يكون على شكل كوب يحتوي على المادة الدافعة (تركيبة كيميائية مجهولة). أما القرص ذو القطر الأصغر فيكون مملوء بمسحوق اشتعالي (تركيبة مجهولة), حيث يرتبط القرص الصغير مع وحدة الطاقة الموجودة في مجموعة الزناد, والواصل بين قرص الاشعال (الصاعق) ومجموعة الزناد هو سلك برتقالي اللون.

عند الضغط على الزناد, تنغلق الدارة الكهربائية, فتقوم البطارية بتوليد شحنة كهربائية تعمل على إشعال الصاعق (القرص ذو القطر الصغير), وبدوره يقوم الصاعق بتفعيل الحشوة الدافعة التي تخرج القذيفة من داخل أنبوب الإطلاق وتعمل على إشعال الحشوة الدافعة داخل القذيفة.

5- الكتلة المضادة (مشتت اللهب):

مشتت اللهب مصنوع من علبة بلاستيكية إسطوانية الشكل رقيقة, مع غطاء أبيض من البلاستيك السميك بتصميم مقعر (الشكل المقعر يسمح بالتوسع المحدود للغازات الناتجة عن انفجار الحشوة الدافعة الخاصة بالقذيفة داخل الأنبوب والخارجة من الجزء الخلفي من القاذف), وتتكون كل إسطوانة من جزئين, الأول يحتوي على الملح ويشكل 80% من حجم الإسطوانة, والجزء الثاني يشكل 20% ويحتوي على قطع من الـ Swarf (نفايات شبه صلبة ناتجة عن عمليات خراطة أو قطع المعادن).

تصميم الكتلة المضادة (مشتت اللهب) يسمح بإستخدام القاذف في الأماكن الضيقة دون الخشية من الغازات واللهب الذي يخرج من الجزء الخلفي من القاذف نتيجة انطلاق القذيفة, حيث يساعد الملح في تبريد الغازات المندفعة ويقلل من درجة حرارتها, بينما دور الرايش Swarf زيادة وزن الكتلة المضادة لمنع الغازات من دفعها لمسافة بعيدة خارج أنبوب الإطلاق.



الفرق بين العصف الخلفي لقاذف الخلافة في الصورة اليمنى والعصف الخلفي لقاذف RPG-7.

الخلاصة:

بعد أن ظهرت للمرة الأولى في أوائل عام 2017, خلال النصف الثاني من معركة الموصل, تؤكد أنظمة الاطلاق المرتجلة لتنظيم الدولة الإسلامية, على قدرة التنظيم على تطوير وتصنيع ونشر الأسلحة المبتكرة, وصقل هذه الأسلحة في أعقاب اختبارها في ساحة المعركة مباشرة, إن منصات الإطلاق التي تم تحليلها في هذا التقرير, هي إختراعات متطورة مناسبة تماما لحرب المدن والقتال في البيئات الحضرية.

ويؤكد التقرير على وجود العمال المهرة ومصممي الأسلحة في صفوف التنظيم, ولدى التنظيم معرفة فنية متقدمة, وإدارة مركزية ومراقبة للجودة, وجميعها تم توثيقها في التقارير السابقة لمؤسسة أبحاث الصراعات والتسلح CAR. وتشير المناطق التي ظهرت فيها قواذف الخلافة إلى أن هذه القواذف اقتصر وجودها على محافظة نينوى, وما ظهر في بغداد نقل بواسطة قوات الامن العراقية. وعندما فقد تنظيم الدولة سيطرته على المراكز الحضرية, التي كانت تضم ورش الأسلحة والمواد الخام المجمعة, انخفضت قدرة التنظيم على انتاج وتجميع مثل هذه الأسلحة.

TYPES OF LAUNCHER

MODEL 1



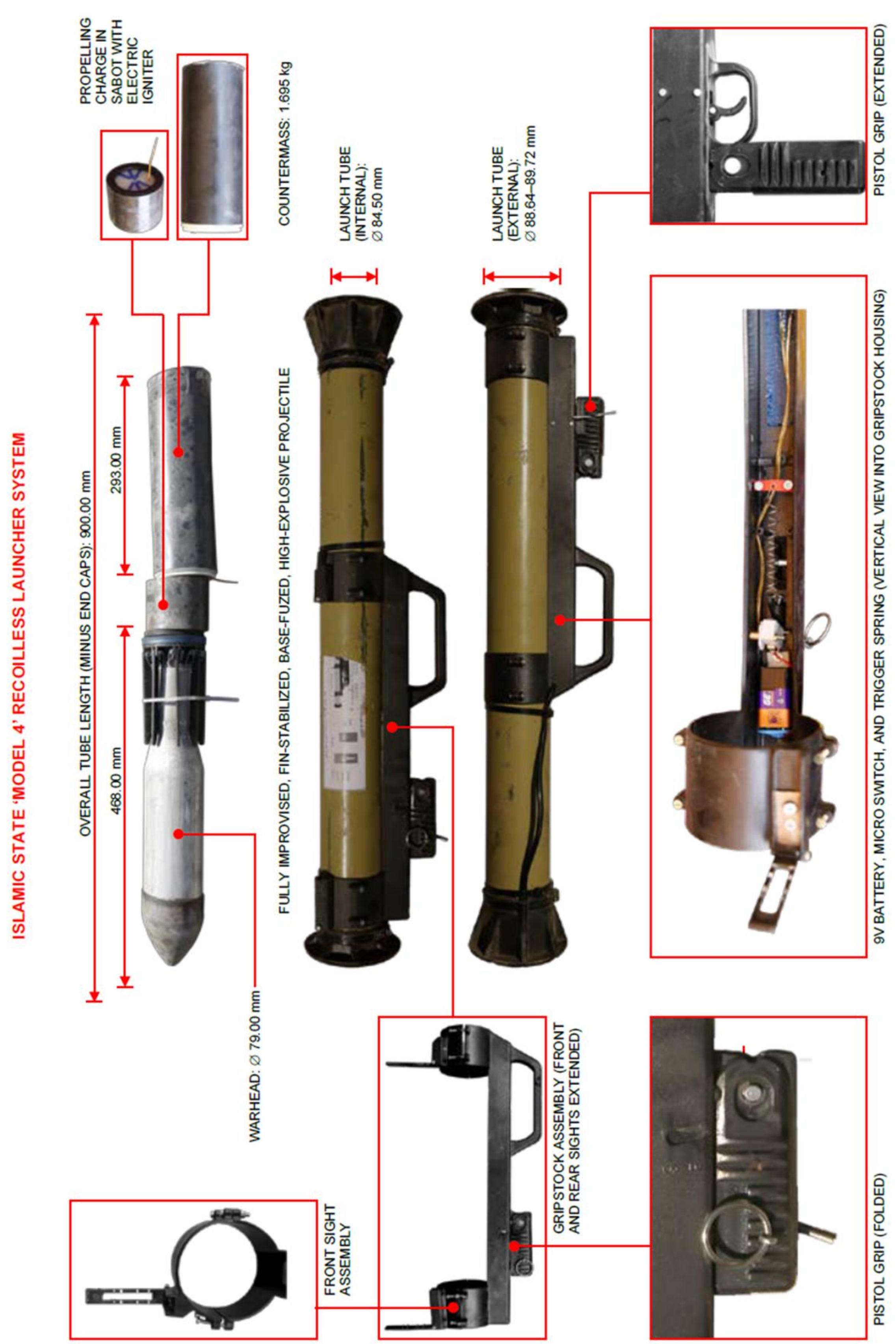
MODEL 2


ISLAMIC STATE 'MODEL 2' RECOILLESS LAUNCHER SYSTEM
PROPELLING CHARGE IN SABOT WITH IGNITER
COUNTERMASS: 2.719 kg
LAUNCH TUBE (INTERNAL): Ø 84.50 mm
LAUNCH TUBE (EXTERNAL): Ø 88.64–89.72 mm
PISTOL GRIP (EXTENDED)
OVERALL TUBE LENGTH (MINUS END CAPS): 1,035.00 mm
311.00 mm
757.00 mm
MODIFIED PG-9 ROCKET WITH IMPROVISED FIN ASSEMBLY
9V BATTERY, MICRO SWITCH, AND TRIGGER SPRING (VERTICAL VIEW INTO GRIPSTOCK HOUSING)
WARHEAD: Ø 73.00 mm
GRIPSTOCK ASSEMBLY (FRONT AND REAR SIGHTS EXTENDED)
FRONT SIGHT ASSEMBLY
PISTOL GRIP (FOLDED)

MODEL 3


ISLAMIC STATE 'MODEL 3' RECOILLESS LAUNCHER SYSTEM
PROPELLING CHARGE IN SABOT WITH IGNITER
COUNTERMASS: 1.451 kg
OVERALL TUBE LENGTH (MINUS END CAPS): 875.00 mm
222.25 mm
505.00 mm
ADAPTER RING: Ø 84.50 mm
WARHEAD: Ø 73.00 mm
PG-9 WARHEAD WITH IMPROVISED FIN ASSEMBLY AND ADAPTER RING
LAUNCH TUBE (INTERNAL): Ø 84.50 mm
LAUNCH TUBE (EXTERNAL): Ø 88.64–89.72 mm
PISTOL GRIP (EXTENDED)
9V BATTERY, MICRO SWITCH, AND TRIGGER SPRING (VERTICAL VIEW INTO GRIPSTOCK HOUSING)
FRONT SIGHT ASSEMBLY
GRIPSTOCK ASSEMBLY (FRONT AND REAR SIGHTS EXTENDED)
PISTOL GRIP (FOLDED)

MODEL 4


ISLAMIC STATE 'MODEL 4' RECOILLESS LAUNCHER SYSTEM
OVERALL TUBE LENGTH (MINUS END CAPS): 900.00 mm
293.00 mm
468.00 mm
PROPELLING CHARGE IN SABOT WITH ELECTRIC IGNITER
WARHEAD: Ø 79.00 mm
COUNTERMASS: 1.695 kg
FULLY IMPROVISED, FIN-STABILIZED, BASE-FUZED, HIGH-EXPLOSIVE PROJECTILE
LAUNCH TUBE (INTERNAL): Ø 84.50 mm
LAUNCH TUBE (EXTERNAL): Ø 88.64–89.72 mm
FRONT SIGHT ASSEMBLY
GRIPSTOCK ASSEMBLY (FRONT AND REAR SIGHTS EXTENDED)
PISTOL GRIP (EXTENDED)
9V BATTERY, MICRO SWITCH, AND TRIGGER SPRING (VERTICAL VIEW INTO GRIPSTOCK HOUSING)
PISTOL GRIP (FOLDED)

قاذف الصواريخ

محلّي الصنع

قاذف للصواريخ

فردي الاستعمال

محمول على الكتف

متعدد المهام

يستخدم لمرة واحدة

إنتاج القاذف:

هيئة التصنيع والتطوير في الدولة الإسلامية.

الدخول في الخدمة:

1438هـ

تستخدم قذائف هذه الصواريخ في معالجة وتدمير الآليات غير المدرعة، والأخرى المزودة بالدروع التقليدية، كعربات الـ BMP، والهمرات، وعربات الكوجار، والكوبرا، وغيرها، والدبابات ذات التدريع الخفيف، كالدبابات الروسية والأمريكية قديمة الطراز، وللحشوات الدافعة من نوعي PG-7V، و PG-9 قدرة اختراق للدروع لإكثر من 300 ملم.

نصائح للرماية الصحيحة بقاذف الصواريخ:

- اختر النوع المناسب من الحشوات المتفجرة لمعالجة كل نوع من الأهداف.
- أطلق على الهدف عندما يكون ضمن المدى المجدي حصرا.
- ارفع فوهة القاذفة فوق أي مسند (جدار أو ساتر) بمقدار 20 سم على الأقل، لمنع احتكاك أجنحة الصاروخ بالمسند أثناء الانطلاق.
- يُفضَّل استخدام واقيات للأذنين لحماية السمع من أصوات الإطلاق.
- يمكنك الرماية من داخل الأبنية، ومن المواقع المحصورة الضيقة، دون خوف من تأثير لهب انطلاق الصورايخ.



قاذف الصواريخ الفراغية

قذيفة متفجرة ذات تأثير فراغي Thermobaric

المدى المجدي: 250 م
طول القاذف: 90 سم
الــوزن: 10.5 كغ

يستخدم لتدمير تحصينات العدو، واستهداف جنوده المتحصنين بالسواتر، وداخل الأنفاق والخنادق.
كما يمكن استخدامه في استهداف الآليات والدبابات.

قاذف صواريخ PG-7V

حشوة مضادة للدروع PG-7V

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 103 سم
الــوزن: 10.75 كغ

يقوم بنفس وظيفة القاذف RPG مع الحشوات الحرارية التقليدية، ويتميز عنه بإمكانية استخدامه في الأماكن المحصورة، كما في الرماية من داخل الأبنية.

قاذف صواريخ PG-9 قصيرة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9

المدى المجدي: 300 م
طول القاذف: 90 سم
الــوزن: 8.25 كغ

يتميز بخفة وزنه، وصغر حجمه، ما يسهل حمله أثناء التنقل والحركة، واستخدامه داخل الأماكن الضيقة، وهو مناسب جداً لحروب المدن.

قاذف صواريخ PG-9 بعيدة المدى

حشوة مضادة للدروع PG-9 بمحرك دفع إضافي

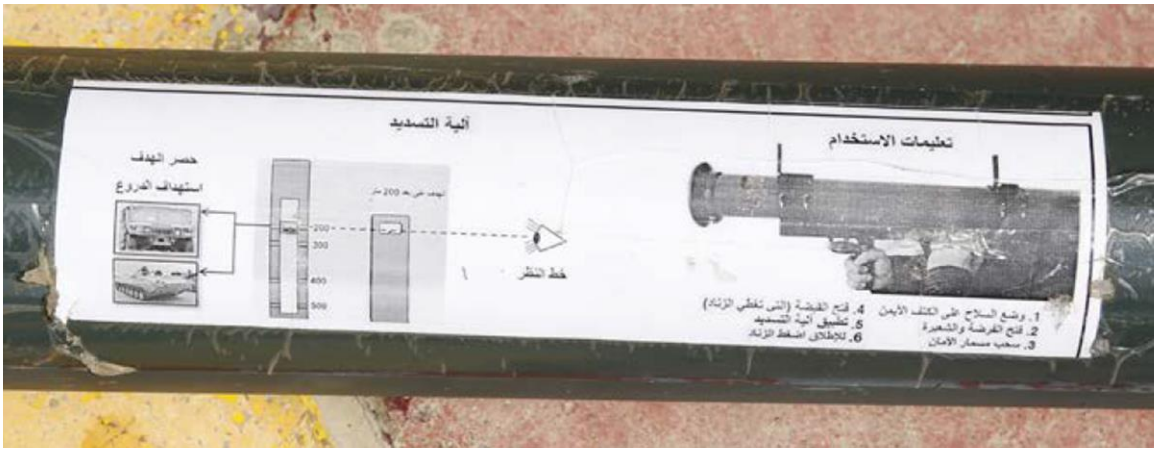
المدى المجدي: 700 م
طول القاذف: 113 سم
الــوزن: 12.5 كغ

الصاروخ مزود بمحرك دفع إضافي، لزيادة المدى، وتحقيق إصابة أفضل للأهداف في المناطق المفتوحة خاصة.

ملصق تعليمات الإستخدام

كل قاذف تم إنتاجه من قبل تنظيم الدولة الإسلامية, وضع عليه ملصق يحتوي على مجموعة من تعليمات إستخدام القاذف بالطريقة الصحيحة, وطريقة التسديد والتصويب من مسافات مختلفة, ونوع الأهداف التي يمكن للقاذف أن يتعامل معها, الاختلاف في النص المكتوب على الملصقات يتعلق بآلية التسديد وطبيعة الاهداف. وفيما يلي أهم تعليمات الاستخدام التي تشترك فيها كل نماذج قواذف الخلافة:

1- وضع السلاح على الكتف الأيمن.
2- فتح الفريضة والشعيرة (منظار التسديد والتصويب البدائي).
3- سحب دبوس أو مسمار الأمان.
4- فتح القبضة المسدسية التي تغطي الزناد.
5- تطبيق آلية التسديد, بما يتناسب مع المسافة بين القاذف والهدف.
6- للإطلاق إضغط على الزناد.



تعليمات النموذج الأول لقاذف الخلافة.



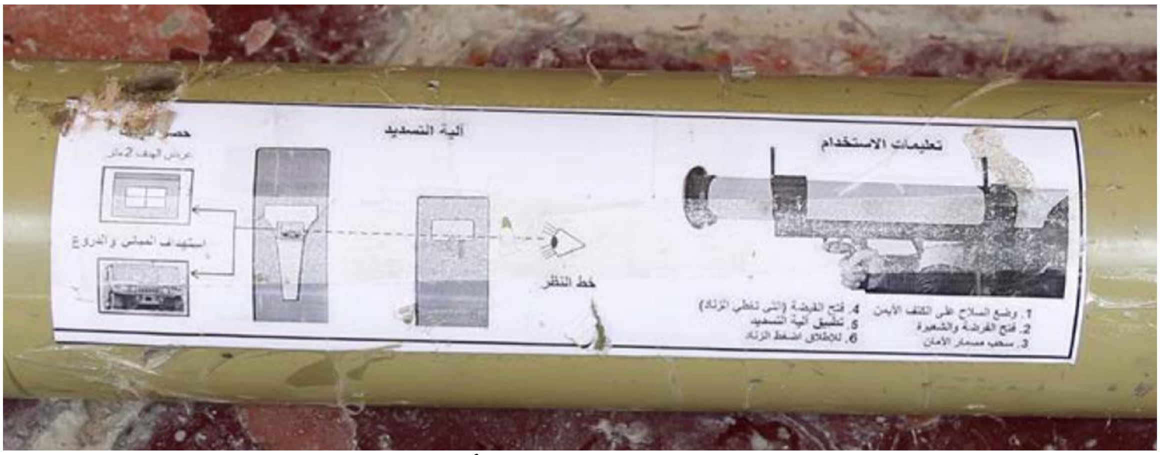
تعليمات النموذج الثاني لقاذف الخلافة.



تعليمات النموذج الثالث لقاذف الخلافة.



تعليمات النموذج الثالث النسخة الثانية لقاذف الخلافة.



تعليمات النموذج الرابع النسخة الأولى لقاذف الخلافة.



تعليمات النموذج الرابع النسخة الثانية لقاذف الخلافة.

- قاذف الخلافة (القاذف الإرتجالي عديم الإرتداد), يمكن تصنيفه من ضمن فئة قواذف الرمية الواحدة, وهي التي يتم التخلص منها بعد اطلاق النار منها, لان القاذفة تصبح غير صالحة للإستخدام من جديد, مثل قاذف تاو TAW الأمريكي وقاذف RPG-18 الروسي, وقاذف بريداتور الإسرائيلي, وغيرها الكثير, ما يميز هذه القواذف إمكانية إستخدامها من قبل أي مجند في ساحة القتال, حيث يطلق القذيفة ويتخلص من القاذف ثم يباشر بإستخدام سلاحه القياسي في الاشتباكات, أما في حالة القواذف التي يعاد تلقيمها, سيضطر المجند الى حمل القاذف وحمل قذائفه الخاصة, ما يؤثر على قدرته على حمل ذخيرة لسلاحه!

- قاذف الخلافة ليس الأول من نوعه الذي يتم تصنيعه محلياً من قبل التنظيمات الإسلامية الجهادية, فكتائب القسام في فلسطين كانت تصنّع قواذف بتار الـمـضادة للدروع, ثم لاحقا قامت بتصنيع قاذف الياسين وهو نسخة محلية الصنع من القاذف الروسي RPG-2, بعد الغزو الأمريكي للعراق, قامت العديد من التنظيمات والحركات الجهادية بتصنيع قواذف لإطلاق صواريخ C5K وهي في الأصل صواريخ جو-أرض غير موجهة تطلق من حاضنات خاصة محملة على مروحيات روسية مثل Mi-24, طوّر العراقيون قواذفهم لتصبح صواريخ C5K أرض-أرض مضادة للدروع, وبنفس الفكرة قام أحد التنظيمات الفلسطينية (ألوية الناصر صلاح الدين) بإستعراض قاذف جحيم الـمخصص لإطلاق نفس الصواريخ والتي حصلوا عليها من مخازن القذافي في ليبيا.









قاذف الخلافة







** **